جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم الحضارة الإسلامية

زيادة مبنى الفعل وأثرها على المعنى

من سورة الكهف إلى سورة القصص–دراسة نظرية تطبيقية–

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس

في العلوم الإسلامية –تخصُّص: لغة ودراسات قرآنية

إعداد:

- إكرام زروق
- لويزة بله باسي
- هاجر قدوري

إشراف:

أ.د. عماد جراية

السنة الجامعية: 1439–1440هـ/ 2018–2019

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي هذا البحث . . .

إلى من رباني وغرسا في قلبي حب العلم وأهله.

إلى التي حملت وربت إلى التي زرعت بداخلي بذرة بيضاء لغد أجمل وصدق كلماتها من تغنت حنجرتها لي وعني. . .قرة عيني أمي.

إلى الذي تهتز المضاجع بذكر اسمه، إلى الذي علمني أن لا حاجة لي عند مخلوق وأن الله معي دائما . . .سندي وتاج رأسي أبي.

إلى روح والد زميلتنا جعل الله قبره ضياء وأسكنه فسيح جنانه. . .عبد الحي زروق.

إلى كل إخوتي وأخواتي وكل الأقارب كل باسمه، إلى من تذكره قلبي ونساه قلمي.

إلى من تحت التراب إلا أن اسمه في القلب محفور.

إلى من علمني حرفا ورسم لي سبل الهداية وانتشلني من ظلمات الجهل ليغرس فيا روح العلم والمعرفة. . .مشايخي وأساتذتي الكرام.

إلى كل من تمنى لي الخير، ومدّ لي يد العون من بعيد أو قريب.

شكر وتقدير

اللهم تتابع خيرك وعظم عطاؤك، فلك الحمد أولا وآخرا سرا وظاهرا على فضلك وكرمك، وجودك وإعانتك، وسترك وإحسانك.

في مثل هذا اللحظات يتوقف اليراع ليفكر قبل أن يخط الحروف ليجمعها في كلمات تتبعثر الأحرف عبثا أن يحاول تجميعها في سطور سطورا كثيرة، تمر في الخيال ولا يبقى لنا في نهاية المطاف إلاّ قليلا من الذكريات، فواجب علينا شكرهم والدعاء لهم ونخصّ بجزيل الشكر والعرفان، كل من أشعل شمعة في دروب علمنا وإلى من وقف على المنابر وأعطى حصيلة فكره لينير دربنا، إلى كل أساتذتنا الكرام وعلى رأسهم:

الأستاذ الدكتور عماد جراية، الذي أشرف على بحثنا، حفظه الله وراعه ووفقه لما يحبه ويرضه.

كما نتقدم بشكرنا وامتناننا إلى أستاذنا **العربي طريلي** متعه الله بالصحة والعافية.

الملخص

ينقسم الفعل باعتبار تركيبه إلى فعل مجرد وآخر مزيد، فأمّا المجرد فهو ما كانت حروفه أصلية، ولا يسقط حرف منها في تصاريف الفعل، وأمّا المزيد فهو ما زيد فيه حرف أو أكثر إلى حروفه الأصلية، وتكون هاته الزيادة بأحد حروف الزيادة العشرة " أمان وتسهيل"، وذلك أن العرب كانت تزيدها للإفادة بمعان وأغراض معينة، كالمبالغة، التكثير، المشاركة، والتعدية...إلخ

وفي دراستنا هذه قمنا بإحصاء الأفعال المزيدة من سورة الكهف إلى سورة القصص، وتتبّع معانيها ودلالاتها المختلفة.

Summary

The verb as its structure is devided into abstract verb and added verb the first one all its letters are original and its keeps all its letters no one shall be removed during the conjugation of the verb، but the second one is a verb added to its original letters one letter or more than just one، and this addition will be supported by one if the ten letters of addition، and that were the arabs adding letters to benefit in certain meanings and purpes as exageration، multipliction، participation، and infringement.

In this reserch we count the added verbs of surat al-kahf to surat al-qases، and we have followed its different meanings

.

مقدمة

بسم الله الرحمان الرحيم

الحمد لله قدم من شاء بفضله، وأخر من شاء بعدله، لا يعترض عليه ذو عقل بعقله، ولا يسأله مخلوق عن علة فعله، نحمده على حَزَن الأمر وسهله، ونستعينه استعانة من فوَّض أمره إليه، وتوكل في جميع أموره عليه، وأيقن ألا ملجا ولا منجا ولا ملتجئ منه إلا إليه، نستغفره استغفار مقرٍّ بذنبه، معترف بخطيئته، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، شهادة عبده، وابن عبده، وابن أَمَته، ومن لا غنى به طرفة عين عن رحمته.

أما بعد: فإن اللغة هي لسان الفكر ومرآة لحضارة الأمم ورقيها، واللغة العربية لها في أفئدة أبنائها منزلة سامية، لأنها لغة الوحي الإلهي والسنة النبوية المطهرة، ودون فهمها لن يفهم الإنسان مراد الله من كلامه، ولن يصل إلى مقاصده ومعانيه، وأوامره ونواهيه، لذا حري به أن عالم باللغة ومختلف علومها، والتي منها علم الصرف أو التصريف، فهو يعدّ اللبنة الأولى التي ينبني عليها الكلام العربي، وتتيسّر بها اللغة، فهو المنهل الصافي الذي تنجلي به المبهمات، والمعول الذي يصان به اللسان من الخطأ في المفردات، من حيث صوغها، وتحويل اشتقاقاتها، وبناء قواعدها، ولعلّ من أبرز الموضوعات التي تقدّمها كتب التصريف، الحروف الزائدة في أبنية الكلمات، فقد رصد علماء اللغة القدامى سلسلة من الأغراض والمعاني التي تدل عليها الصيغ الناجمة عن زيادة حرف أو أكثر للفعل، نجد ذلك جليا في ثنايا كتبهم ومؤلفاتهم.

وبعد القراءة المتأنية لبعض أمهات كتب النحو والصرف تبلورت في أذهاننا إشكالية عريضة مفادها: ماهي الدلالات والمعاني التي تحققها هاته الزيادات في بنية الفعل في القرءان الكريم؟ هاته الإشكالية يمكن تبسيطها في تساؤلات فرعية كالآتي:

- ما المقصود بالزيادة في المبنى؟
- ماهي أنواع الأفعال المزيدة؟ وما هي المعاني التي تؤديها؟

- وهل تؤدي المعاني نفسها في القرءان الكريم؟

ولما كان التطبيق في القرءان الكريم اكتسى هذا الموضوع أهمية بالغة كونه أحصى جميع الأفعال المزيدة من سورة الكهف إلى سورة القصص، وأزاح الستار عن معانيها ودلالاتها، إضافة إلى أنه كشف عن سر من أسرار الأداء القرآني المعجز.

ومما حفزنا للتشبّث وأخذ غمار البحث في هذا الموضوع أسباب ذاتية وأخرى علمية، فأمّا ما هو ذاتي تمثل في: تعلّقه المباشر بالجانب الدلالي للقرآن الكريم، وأن مثل هذه الدراسات تنمي الملكة لدينا من الناحية اللغوية البيانية، خاصة مع ضعف وغياب اللسان العربي الفصيح في عصرنا الراهن.

وأمّا ما هو علمي تمثّل في: الأثر الذي تضفيه الزيادة في بنية الكلمة مع بيان أنواع الأفعال التي تكون فيها هاته الزيادة.

كل هاته الأسباب كانت دافعا قويّا للباحثين في التنقيب والفحص والبحث الجاد للوصول به نحو الأهداف المرجوّة نذكر منها: الإسهام بإضافة بسيطة في خدمة القرءان واللغة العربية، وتجديد همة الباحثين في إمعان النظر في دقائق ورقائق قواعد اللغة ومدى ارتباطها بمراد الله من كلامه، والكشف عن تأثر المعاني بالمباني وعرض ذلك على القراءان الكريم.

ولم تكن لتتحقق هاته الأهداف إلا باتباع المنهج الوصفي التحليلي، حيث أن طبيعة الموضوع اقتضت وصفا وتحليلا للألفاظ وما يطرأ عليها من تغيرات في أبنيتها.

ووفقا لما تقدّم تمّت هيكلة بحثنا وتقسيمه إلى مقدمة وتحوي تمهيدا وإشكالية وأهمية الموضوع وأسباب اختياره وأهدافه وخطة لهذا البحث وصعوبات التي واجهتنا، والدراسات السابقة، ثمّ يأتي بعدها المبحث الأول وكان للتعريف بحدود عنوان البحث مقسّما على ثلاثة مطالب، يليه المبحث الثاني تحت عنوان أنواع الأفعال المزيدة ودلالتها مقسما على ثلاثة مطالب، الأول يحوي المزيد بحرف ودلالته، والثاني للمزيد بحرفين ودلالته، والثالث للمزيد

بثلاثة أحرف ودلالته، يليه المبحث التطبيقي وفيه دراسة تطبيقية من سورة الكهف إلى سورة القصص، وفي الأخير خاتمة تشمل النتائج والتوصيات و الاقتراحات، ونظرا لطبيعة الرسالة وتقييدنا بعدد من الصفحات أدرجنا ملحقا يحوى جداولا للأفعال المزيدة من سورة الكهف إلى القصص، وقائمة للمصادر والمراجع وأخيرا الفهارس.

وكانت هذه الخطة بعد اطلاعنا وتتبعنا لكتب ودراسات لها صلة بموضوع بحثنا، وقد تطرقت له من زوايا عدة لعلّنا نذكر منها:

- مبارك أبو كلام داؤد بخيت، الأفعال الثلاثية والرباعية المزيدة دراسة صرفية لغوية في الربع الأخير، رسالة مقدمة لنيل الماجستير، كلية اللغة والأدب، جامعة أم درمان،1428هـ/2007م.
- سكينة محمد عبد الكريم السوالقة، معاني زيادات الأفعال في القرءان الكريم دراسة وصفية إحصائية، رسالة مقدمة لنيل الماجستير، جامعة مؤتة، 2008م.

ولعل من أبرز الصعوبات التي واجهتنا أثناء إعداد هذا البحث نذكر منها:

- تشعب المادة العلمية الغزيرة وصعوبة التحكّم فيها.
- قلة الخبرة في التعامل مع المصادر والمراجع المتقدمة.

وتيسّرت هذه الصعوبات بفضل الله سبحانه وتعالى، ثم بفضل مساندة أستاذنا المشرف الأستاذ الدكتور عماد جراية، فبنصائحه وتوجيهاته القيمة تمكنا من إخراج البحث إلى صورته النهائية، فجزاه الله خيرا وجعله من النافعين والمصلحين، ولجميع أساتذتي ومشايخي دوام الصحة والعافية.

المبحث الأول

الإطار المعرفي والمفاهيمي

هذا المبحث بمثابة الجانب النظري للبحث، وفيه سنعرّج على كل من "الزيادة" و "المبنى" و "الفعل" معرفين لها لغويا واصطلاحيا؛ في ثلاثة مطالب، ذلك أن هاته الكلمات الثلاث الأخيرة هي محاور عنوان بحثنا:

المطلب الأول: تعريف الزيادة لغة واصطلاحا

المطلب الثاني: تعريف المبنى لغة واصطلاحا

المطلب الثالث: تعريف الفعل لغة واصطلاحا

المطلب الأول

تعريف الزيادة لغة واصطلاحا:

أولا–لغة:

جاء في مقاييس اللغة لابن فارس (ت395هـ): في مادة "زيد": الزاي والياء والدال أصلٌ يدلُّ على الفَضْلِ. يقولون زاد الشيء يزيد، فهو زائد. وهؤلاء قومٌ زَيْد على كذا، أي يزيدون. [1] قال ذو الأصبع العدواني.[2]

وأنتمُ مَعْشرٌ زَيدٌ على مائةٍ فأجمِعُوا أمرَكُمْ كيداً فكيدوني

وجاء أيضا في لسان العرب لابن منظور (ت711هـ): زيد: الزِّيادة النُّموّ وكذلك الزُّوادَةُ الزيادة خلاف النقصان زَاد الشيءُ يزيدُ زَيْداً زِيداً زيادة زياداً مَزيداً مَزاداً أَي ازدَاد الزَّيْدُ الزِّيدُ الزيادة وهم زِيدٌ على مائة زَيْدٌ يروى بالكسر والفتح زدته أَنا أَزيده زيادة جعلت فيه الزيادة واستزدته طلبت منه الزيادة واستزاده أَي استَقْصَرَه واستزاد فلان فلاناً إِذا عَتب عليه في أَمر لم يرضه.[3]

وجاء في تاج العروس للزبيدي: الزيد بالفتح والكسر والتحريك قال شيخنا: ولو قال الزيد ويكسر ويحرك كان أخصر وأوفق بقواعده والزيادة بالكسر والمزيد والمزاد والزيدان بفتح فسكون

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، تحق: عبد السلام محمد هارون، لاط، لام، دارا لفكر، 1399هـ، ج3، ص40.

(2) **ذو الأصبع العدواني**: الحربي إبراهيم بن إسحاق الحربي عبد المغيث ذو الاصبع العدواني حرثان بن الحارث بن الحارثة بن ثعلبة من عدوان، ينتهي نسبه إلى مضر: شاعر حكيم شجاع جاهلي لقب بذي الاصبع لان حية نهشت إصبع رجله فقطعها، ويقال: كانت له إصبع زائدة. وعاش طويلا حتى عد في المعمرين، له حروب ووقائع وأخبار، وشعره ملئ بالحكمة والعظة والفخر، قليل الغزل والمديح، توفي سنة 21هـ. تنظر ترجمته، خير الدين الزركلي، الأعلام، ط5، بيروت، دار العلم، ج2، ص173.

(3) ابن منظور، لسان العرب، لاط؛ بيروت، دار صادر، د ت، ص198.

كل ذلك بمعنى أي بمعنى النمو والزكاء. [1]ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول بأن الزيادة في المفهوم اللغوي هي: النمو والزكاء.

ثانيا–اصطلاحا:

حسب اطلاعنا وتتبّعنا لكتب النحو والصرف، لم نقف على تعريفات كثيرة واضحة وبينة للمراد بمصطلح الزيادة، إلاّ ما ذكره الدكتور عبد الخالق عظيمة، في كتابه المغني في تصريف الأفعال، حيث عرّفها:

الزيادة أن تضاف إلى حروف الكلمة الأصلية ما ليس منها مما يسقط تحقيقا أو تقديرا لغير علة تصريفية.

فواو" وعد " أصلية وإن سقطت في المضارع والأمر؛ لأن حذفها كان لعلة صرفية، ونون " قرنفل " زائدة وإن لزمت في الاستعمال فيقدر سقوطها.[2]

ويمكن تعريف الزيادة في الاصطلاح بأنها: إضافة حرف أو أكثر لبنية الكلمة، وذلك لأغراض ومعاني معينة.

(1) الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، لاط؛ لام، موقع الوراق، لا ت، ج1، ص2013.
(2) عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، لاط، لام، دار الحديث، 1998م، ص55.

المطلب الثاني

تعريف المبنى لغة واصطلاحا:

أولا–لغة:

جاء في مقاييس اللغة لابن فارس(ت395هـ): في مادة "بني" أن الباء والنون والياء أصلٌ واحد، وهو بناءُ الشيء بِضَمِّ بعضِه إلى بعضٍ. تقول بَنَيْتُ البناءَ أبنيه. وتسمَّى مكةُ البَنِيّة ويقال قوس بَانِيةٌ، وهي التي بَنَتْ على وَترِها، وذلك أنْ يكاد وتَرُها ينقطع لُلصُوقه بها. [1]

وجاء في القاموس المحيط للفيروز آبادي: البَنْيُ هو: نقيضُ الهَدْمِ، بَناهُ يَبْنِيهِ بَنْياً وبِناءً وبُنْياناً وبِنْيَةً وبِنَايَةً وابْتَناهُ وبَنَّاهُ، والبناءُ: المَبْنِيُّ ج: أبْنِيَةٌ ج: أبْنِيات، والبُنْيَةُ بالضم والكسر: ما بَنَيْتَه ج: البِنَى والبُنَى. وتكونُ البنايةُ في الشَّرَفِ، وأبْنَيْتُه: أعْطَيْتُهُ بِناءً أو ما يَبْنِي به داراً.[2]

وجاء أيضا في المعجم الوسيط أن بنى بمعنى: بنى الشيء بنيا وبناء وبنيانا أقام جداره ونحوه، يقال بنى السفينة وبنى الخباء واستعمل مجازا في معان كثيرة تدور حول التأسيس والتنمية، يقال بنى مجده وبنى الرجال[3]. قال الشاعر:

يبني الرجال وغيره يبني القرى شتان بين قرى وبين رجال[4]

ثانيا–اصطلاحا:

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، ج2، ص302.

(2) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لاط، لام، لان، لات، ص1932.

(3) إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، لاط، لام، دار الدعوة، لات، ص74.

(4) هذا البيت قاله المأمون عندما رأى ابنه العباس يتخذ المصانع ويبني الضياع وأخاه المعتصم يتخذ الرجال. ينظر: إبراهيم البيهقي، المحاسن والمساوئ، لاط، لام، موقع الوراق، لات، ص84.

بعد عودتنا لمصادر الصرف وكذا كتب النحو، وجدنا أن مفهوم المبنى مصطلح متداول بين الصرفين مما جعلهم يتفقون في تحديد مفهومه ومعناه، وقد أطبقت جميع الدراسات القديمة[1] والحديثة [2]على التعريف الآتي:

المبنى: هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة، وإن اختلفت العوامل التي تسبقها، فلا تؤثر فيها العوامل المختلفة.

إلا أن العلامة الزمخشري قد خالف بعض جزئيات هذا التعريف، وقد عرفه كالآتي: هو الذي سكون آخره وحركته لا بعامل.[3]

(1) من المصادر القديمة، ابن جني، الخصائص، ط4، لام، الهيئة المصرية، لا ت، ص38.وابن الحاجب، الكافية في علم النحو، تحق: صالح عبد العظيم الشاعر، ط1، القاهرة، مكتبة الآداب ،2010م، ص32.

(2) ومن المصـــادر الحديثة، الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط28، بيروت، المكتبة العصـــرية، 1414هـ، ص18. وعلي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، لاط، لام، الدار المصرية السعودية لات، ص 18.

(3) الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، تحق: علي بوملحم، ط1، بيروت، مكتبة الهلال، 1993هـ، ص163.

المطلب الثالث

تعريف الفعل لغة واصطلاحا:

أولا–لغة:

ورد في مقاييس اللغة في مادة "**فعل**": الفاء والعين واللام أصلٌ صحيح، يدلُّ على إحداث شيء من عملٍ وغيره، ومن ذلك: فَعَلْتُ كذا أفعلُه فَعْلا. وكانت مِن فُلانٍ فَعْلةٌ حَسَنَةٌ أو قبيحة. والفِعَال جمع فِعْل.(1)

وأما في لسان العرب فورد تعريف الفعل بأنه: "كناية عن كل عمل متعدٍّ، فَعَل يَفْعَل فَعْلاً وفِعْلاً فالاسم مكسور والمصدر مفتوح".(2)

وجاء في الصحاح للجوهري: "الفعل بالفتح مصدر فعل، يفعل وقرأ بعضهم: ﴿**وَجَعَلْنَاهم أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ**﴾"(3).

والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال، مثل: قدح وقداح، والفعال بالفتح الكرم، وفعل الشيء فانفعل، مثل: كسره فانكسر.(4)

ومما سبق يمكن القول بأن مفهوم الفعل في اللغة هو: القيام بعمل أو حدث معين.

---

(1) ابن فارس، مقاييس اللغة، ج4، ص511.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ج11، ص528.

(3) سورة الأنبياء/ الآية: 73.

(4) الجوهري، مختار الصحاح، تحق: يوسف الشيخ محمد، ط:5، بيروت، المكتبة العصرية، 1420هـ/ 1999م، ص241.

ثانيا–اصطلاحا:

1–تعريف سيبويه (ت180هـ): الفعل أمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء، وبنيت لما مضى، ولما يكون ولم يقع، وما هو كائن لم ينقطع. فأما بناء ما مضى فذهب وسمع ومكث وحمد. وأما بناء ما لم يقع فإنه قولك آمراً: اذهب /واقتل /واضرب، ومخبراً: يقتل/ ويذهب /ويضرب، ويقتل ويضرب. وكذلك بناء ما لم ينقطع وهو كائن إذا أخبرت، والأحداث نحو الضرب والحمد والقتل.[1]

2–تعريف ابن السراج (ت316هـ): الفعل هو: ما دل على معنى وزمان وذلك الزمان إما ماض وإما حاضر وإما مستقبل.[2]

3–تعريف ابن القيم الجوزية (ت767هـ): الفعل هو: كلمة في نفسها لازمه الاقتران بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي، أو الحال، أو المستقبل.[3]

4–ومن التعاريف المعاصرة للفعل: هو ما دلَّ على معنى في نفسِهِ واقترَنَ بزَمانٍ.[4]

(1) سيبويه، الكتاب، لاط؛ موقع الوراق، لام، لات، ص2.

(2) ابن السراج، الأصول في النحو، ط3؛ بيروت، مؤسسة الرسالة،1988 م، ج1، ص38.

(3) ابن القيم الجوزية، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، تحق: محمد السهيلي، ط1، الرياض، أضواء السلف،1373 هـ /1954م، ج1، ص78.

(4) عبد الله الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، ط3؛ بيروت، مؤسسة الريان، 1428هـ/2007م، ص17.

المبحث الثاني

أنواع الأفعال المزيدة ودلالتها

ينقسم الفعل في اللغة العربية باعتبار تركيبه (أصل الحروف) إلى فعل مجرد وآخر مزيد، فأما المجرّد فهو ما كانت حروفه أصلية، ولا يسقط حرف منها في تصاريف الفعل بغير علة، والمزيد هو ما زيد فيه حرف أو أكثر عن حروفه الأصلية، فنجد الأفعال المزيدة بحرف، والمزيدة بحرفين، والمزيدة بثلاثة أحرف، وتكون هذه الزيادة بأحد حروف الزيادة العشرة، التي جمعت في قولك " سألتمونيها "، هذه الزيادة التي تصاحب الفعل تؤدي معاني ودلالات مختلفة، سيأتي التفصيل فيها في هذا المبحث، في ثلاثة مطالب كالتالي:

المطلب الأول: الأفعال المزيدة بحرف ودلالتها

المطلب الثاني: الأفعال المزيدة بحرفين ودلالتها

المطلب الثالث: الأفعال المزيدة بثلاث أحرف ودلالتها

المطلب الأول

الأفعال المزيدة بحرف ودلالتها:

الفرع الأول–الأفعال المزيدة بحرف:

ينقسم الفعل المزيد بحرف إلى قسمين: فعل ثلاثي مزيد بحرف، وفعل رباعي مزيد بحرف، ولكل منهما أوزانه وصيغه كالآتي:

أولا–الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

1–تعريفه: هو ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة، ثم زيد عليها بحرف[1].

2–أوزانه: للفعل الثلاثي المزيد بحرف ثلاثة أوزان وهي:

أ– **أفعل**: بزيادة همزة قطع في أوله، نحو قوله تعالى: ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**﴾[2].

ب– **فعّل**: بزيادة حرف من جنس عينه (أي تضعيفها)، نحو قوله تعالى: ﴿**سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى۞الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى۞وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَى**﴾[3].

(1) رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، ط1، القاهرة، دار الأفاق العربية، 1428هـ، ص33.

(2) سورة يوسف / الآية:2.

(3) سورة الأعلى/ الآية:3.

ج-**فاعل**: بزيادة ألف بين الفاء والعين، نحو قوله تعالى: ﴿**وَنَادَى أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ**﴾.[1][2]

ثانيا-الفعل الرباعي المزيد بحرف:

1-تعريفه: هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة، ثم زيد عليها بحرف.[3]

2-**أوزانه**: ليس للرباعي المزيد بحرف إلا وزن واحد هو: **تفعلل**: بزيادة التاء في أوله نحو: تدحرج[4].

ويلحق بهذا الوزن صيغ عدة أهمها:

أ- **تفعلل**: وذلك بأن يكون ماضيه على خمسة أحرف، بزيادة التاء في أوله، وحرف آخر من جنس لام فعله، نحو: تجلبب.

ب- **تفوعل**: وذلك بأن يكون ماضيه على خمسة أحرف، بزيادة التاء في أوله، والواو بين الفاء والعين، نحو: تجورب.

ج-**تفيعل**: بأن يكون ماضيه على خمسة أحرف، بزيادة التاء في أوله، والياء بين الفاء والعين، نحو: تشيطن.

---

(1) سورة الأعراف/ الآية:44.

(2) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تحق: نصر الله عبد الرحمان نصر الله، لاط، الرياض، مكتبة الرشد، لات، ص2، وعبده الراجحي، التطبيق الصرفي، لاط، بيروت، دار النهضة العربية، 1983م، ص30، وأبي عبد الله علي الأورومي الهرري، كشف الغطاء عن متن البناء، ط1، القاهرة، دار عمر بن الخطاب، 1431هـ/2010م، ص78.

(3) رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، ص33.

(4) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص28، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص30. وأبي عبد الله علي بن حسن الأورومي الهرري، كشف الغطاء عن متن البناء، ص150.

د- **تفعول**: بأن يكون ماضيه على خمسة أحرف، بزيادة التاء في أوله، والواو بيت العين واللام، نحو: ترهوك.

هـ-**تفعلى**: بأن يكون ماضيه على خمسة أحرف، بزيادة التاء في أوله، والياء في آخره، نحو: تسلقى.[1]

الفرع الثاني-دلالة الأفعال المزيدة بحرف:

عرفنا مما سبق أن الفعل الثلاثي المزيد بحرف على ثلاث صيغ، والفعل الرباعي المزيد بحرف له إلا صيغة واحدة (وما يلحق بها)، لكل صيغة منها دلالاتها ومعانيها.

أولا-دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرف:

1- معاني صيغة " أفعل":

ذكر علماء الصرف لهاته الصيغة معاني عدة، فابن يعيش (643) في كتابه شرح المفصل قال بمعاني التعدية، والتعريض، والصيرورة، ووجود الشيء على صفة معينة، والسلب.[2]

وأما ابن عصفور (669)، فقد ذكر في كتابه الممتع في التصريف أن صيغة أفعل تكون متعدية، نحو: أكرم، وغير متعدية نحو: أخطأ، ولها أحد عشر معنا: الجعل، والهجوم، والضياء، ونفي الغريزة، والتسمية، والدعاء، والتعريض، والاستحقاق، والوجود، والوصول.[3]

(1) عبد الله الدتفزي، الأساس في علم الصرف، ط2، بيروت، دار ابن حزم، 1434هـ، ص61.
(2) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1422هـ، ج4، ص439.
(3) ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ط1، بيروت، مكتبة لبنان، 1966م، ص127.

وقد ذهب ابن الحاجب إلى ما قال به ابن يعيش في ذكره لمعاني ودلالة صيغة أفعل، في شرح الشافية لركن الدين الأستراباذي.[1] ومن المعروف أن هاته الصيغة تأتي للدلالة عن التفضيل.

2- معاني صيغة "فعّل":

ذكر عبد القاهر الجرجاني(471هـ) في كتابه المفتاح في الصرف، أن صيغة فعّل ترد للتكثير غالبا، نحو: غلّقت، وللتعدية، نحو: فسّقته، وللسلب، نحو: جلّدت البعير[2]، وبمعنى فعل، نحو: زلته وزيّلته[3].

وأما ابن يعيش، فذكر لصيغة فعّل معاني: التعدية، نحو: فرّحته، والسلب، نحو: قذّيت عينه، ومجيئه للتكثير هو الغالب عليه[4]، قال تعالى: ﴿**وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَاب**﴾[5].

وقال ابن عصفور فعّل يكون متعديا: نحو: كسّرته وقطّعته، وغير متعد، نحو: سبّح وهلّل، ولها ثمانية معان: النقل، والتكثير، والجعل على الصفة، والتسمية، والدعاء، والإزالة، والثامن أن يراد بها رميته بذلك، نحو: نحو شجّعته: رميته بالشجاعة.[6]

والملاحظ أن هاته الصيغة ترد غالبا للتكثير والمبالغة.

---

(1) ركن الدين الأستراباذي، شرح الشافية لابن الحاجب، تحق: عبد المقصود محمد، ط1، لام، مكتبة الثقافة الدينية، 1425هـ/2004م، ص294.

(2) جلّدت البعير: إذا أزلت جلده

(3) عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تحق: علي توفيق الحمد، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1407هـ/1987م، ص49.

(4) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ص439.

(5) سورة يوسف / الآية:

(6) ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص129.

3- معاني صيغة" فاعل":

أطبقت مصادر النحو والصرف القديمة[1] والحديثة[2]، على أن هذه الصيغة تأتي لمعنيين هما: التعدية، والمشاركة.

ثانيا-دلالة الفعل الرباعي المزيد بحرف:

ذكرنا سابقا أن للفعل الرباعي المزيد بحرف صيغة واحدة وهي" **تفعلل** "، وتلحق بها أوزان أخرى، وقد أجمع علماء الصرف أن هاته الصيغة تأتي للمطاوعة. قال ابن يعيش: [تفعلل يأتي مطاوعا للفعل المجرد، نحو: تحصحص، تزلزل].[3]

وقال ابن عصفور: [أكثر ما تجيء غير متعدية، لأنها مطاوعة للفعل الذي دخلت عليه التاء في الغالب، نحو: دحرجته فتدحرج، وكذلك باقيها].[4]

وقال ابن الحاجب أيضا أن معنى هاته الصيغة يأتي مطاوعا ل: فعلل، وما يلحق بها يؤدي نفس الدلالة والمعنى.[5]

(1) عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص50. ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج4، ص439.ابن عصفور الأشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص128.

(2) أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، ص31. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص31.

(3) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ص440.

(4) ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص125.

(5) ركن الدين الأستراباذي، شرح شافية ابن الحاجب، ص113.

المطلب الثاني

الأفعال المزيدة بحرفين ودلالتها:

الفرع الأول–الأفعال المزيدة بحرفين:

يأتي الفعل المزيد بحرفي على ضربين، فعل ثلاثي وفعل رباعي، ولكل ضرب منهما أوزانه وصيغه كالآتي:

أولا–الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

1–**تعريفه:** هو ما كانت حروفه الأصلية ثلاثة، ثم زيد عليها حرفان.[1]

2–**أوزانه:** للفعل الثلاثي المزيد بحرفين خمسة أوزان وهي:

أ– **انفعل:** بزيادة الهمزة والنون في أوله، قال تعالى: ﴿**وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ**﴾.[2]

ب–**افتعل:** بزيادة الهمزة في أوله، والتاء بين العين واللام، قال تعالى: ﴿**إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ فَمَنِ اهْتَدَى فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيْهَا وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ**﴾.[3]

ج–**افعلّ:** بزيادة الهمزة في أوله، وتضعيف لامه، قال تعالى: ﴿**اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ**﴾.[4]

---

(1) رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، ص33.

(2) سورة ص/ الآية: 6.

(3) سورة الزمر/ الآية: 41.

(4) سورة القمر/ الآية: 1.

د- **تفعّل**: بزيادة التاء في أوله، وتضعيف عينه، قال تعالى: ﴿**لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾.[1]

هـ-**تفاعل**: بزيادة التاء في أوله، والألف بين الفاء والعين، قال تعالى: ﴿**تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ**﴾[2].[3]

ثانيا-الفعل الرباعي المزيد بحرفين

1-**تعريفه**: هو ما كانت حروفه الأصلية أربعة، ثم زيد عليها حرفان.[4]

2-**أوزانه**: للفعل الرباعي المزيد بحرفين وزنان هما:

أ- **افعنلل**: وهو أن يكون ماضيه على ستة أحرف، بزيادة الهمزة في أوله، والنون بين العين واللام الأولى، مثل: احرنجم.

ب- **افعللّ**: وهو أن يكون ماضيه على ستة أحرف، بزيادة الهمزة في أوله، وحرف آخر من جنس لامه الثانية في آخره، قال تعالى: ﴿**اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضْلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ**﴾.[5]

ويلحق بهذه الأوزان صيغ أهمها:

---

(1) سورة البقرة / الآية: 225.

(2) سورة الملك / الآية:1.

(3) المرجع نفسه، ص35، عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص33. عبد الله الدتفزي، الأساس في علم الصرف، ص39. أبي عبد الله علي بن حسن الأوروومي الهرري، كشف الغطاء عن متن البناء، ص102.

(4) رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، ص33.

(5) سورة الزمر/ الآية: 23.

- **افعنلل**: وهو أن يكون ماضيه على ستة أحرف، بزيادة الهمزة في أوله، والنون بين العين واللام، وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره، نحو: اقعنسس.[1]
- **افعنلى**: وهو أن يكون ماضيه على ستة أحرف، بزيادة الهمزة في أوله، والنون بين العين واللام، والياء في آخره، نحو: اسلنقى[2]. [3]

الفرع الثاني–دلالة الأفعال المزيدة بحرفين:

كما أشرنا إليه سابقا أن الفعل المزيد بحرفين منه ما هو ثلاثي، ومنه ما هو رباعي، ولكل منهما أوزانه وصيغه، هذه الصيغ تؤدي دلالات ومعاني مختلفة بحسب ما زيد فيها من حروف، كالآتي:

أولا–دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين:

1– معاني صيغة "انفعل":

اتفق الصرفيون المتقدمين [4]والمتأخرين [5]على أن صيغة انفعل تأتي للدلالة على المطاوعة، مطاوعة ل: فعل، وتكون في الأفعال العلاجية، نحو: كسرته، فانكسر.

2– معاني صيغة "افتعل":

(1) اقعنسس: يقال للرجل إذا خرج صدره وظهره مبالغة.

(2) استلقى: إذا نام على قفاه.

(3) عبد الله الدتفزي، الأساس في الصرف، ص67. وأبي عبد الله علي بن حسن الأورومي الهرري، كشف الغطاء عن معاني متن البناء، ص166.

(4) من الصرفيين المتقدمين، عبد القهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص50. وابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ص439. وركن الدين الاستر باذي، شرح الشافية لابن الحاجب، ص108.

(5) ومن الصرفيين المتأخرين، عبد الله الدتفزي، الأساس في الصرف، ص40. وعبده الراجحي، التطبيق الصرفي، ص33. وأبي عبد الله علي بن حسن الأورومي الهرري، كشف الغطاء عن معاني متن البناء، ص148.

عند ابن يعيش صيغة افتعل تشارك انفعل في المطاوعة، وتكون بمعنى تفاعل، وتأتي للاتخاذ، والزيادة، والتصرّف، والاعتماد.[1]

وأما عند ابن عصفور فلها ستة معان هي: المطاوعة، والاتخاذ، والتصرّف، والاجتهاد، والخطفة، وتأتي بمعنى: تفاعل، وتفعّل.[2]

وقال ابن الحاجب عن هاته الصيغة أنها تأتي للمطاوعة غالبا، والاتخاذ، والتفاعل، والتصرّف.[3]

3- معاني صيغة "افعلّ":

أجمع علماء الصرف على أن صيغة افعلّ تأتي للدلالة على قوة اللون أو العيب، بقصد المبالغة فيه، نحو: اعورّ، واحولّ، واحمرّ، وابيضّ.[4]

4- معاني صيغة "تفعّل":

يرى عبد القاهر الجرجاني بأن صيغة تفعّل تدل على المطاوعة، نحو: كسّرته، فتكسّر، والتكلّف، نحو: تشجّع، والاتخاذ، والتجنب.[5]

وفي شرحه لألفية ابن مالك، قال ابن عقيل(769هـ): "أن بناء تفعّل يجيء للدلالة على المطاوعة، وهو يطاوع فعّل، نحو: هذّبته، فتهذّب، أو للدلالة على التكلّف، نحو: تكرّم، أو للطلب، نحو: تعظّم".[6]

---

(1) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ص441.

(2) ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص120.

(3) ركن الدين الاستراباذي، شرح الشافية لابن الحاجب، ص108.

(4) عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص51. ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص132. ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ط2، دمشق، دار الفكر، 1985م، ج4، ص264.

(5) عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص50.

(6) ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج4، ص264.

وزيادة على معاني المطاوعة والتكلّف قال ابن الحاجب: "تأتي هذه الصيغة أيضا للعمل المتكرر في مهلة، نحو: تجرّعته، وبمعنى: استفعل، نحو: تكبّر".[1]

5- معاني صيغة "تفاعل":

ذكر عبد القاهر الجرجاني لهذه الصيغة معنا واحدا، وهو المشاركة.[2]

وأما ابن يعيش فقال: "تفاعل تكون لاثنين فصاعدا، ويجيء ليريك الفاعل أنه في حال ليس فيها، وتأتي بمنزلة فعلت، ولمطاوعة فاعلت"،[3] وزاد ابن عصفور لمعنى المشاركة، معنيي الروم، والإيهام.[4]

ثانيا-دلالة الفعل الرباعي المزيد بحرفين

1- معاني صيغة "افعنلل":

لم يذكر ابن عصفور دلالة لهذه الصيغة، إلا أنه قال: "افعنلل لا يأتي متعديا أبدا".[5] وقال ابن عقيل: [يجيء بناء افعنلل لمطاوعة بناء فعلل، نحو: "حرجمت الإبل فاحرنجمت".[6]

2- معاني صيغة "افعلّ":

عند ابن عصفور هاته الصيغة كسابقتها لا تأتي متعدية أبدا، نحو: اقشعرّ، واطمأنّ.[7]

---

(1) ركن الدين الأستراباذي، شرح الشافية لابن الحاجب، ص104.
(2) عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، 50.
(3) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ص441.
(4) ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص152.
(5) ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص127.
(6) ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج4، ص265.
(7) ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ص133.

وأما ابن عقيل فقد ذكر لهذه الصيغة معنى المبالغة، نحو: اشمأزّ، [1]وهذا ما ذهب إليه عبده الراجحي في كتابه التطبيق الصرفي.[2]

(1) ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ج4، ص265.

(2) عبده الراجحي، التطبيق الصرفين ص37.

المطلب الثالث

الأفعال المزيدة بثلاث أحرف ودلالتها:

إن زيادة الفعل بثلاثة أحرف تختص إلا بالفعل الثلاثي، فلا وجود للفعل الرباعي المزيد بثلاثة أحرف، كما سبق في الأفعال المزيدة بحرف وحرفين.

أولا–الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف وأوزانه:

1–**تعريفه**: هوما كانت حروفه الأصلية ثلاثة، ثم زيد عليها ثلاثة أحرف.[1]

2–**أوزانه**: للثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، أربعة أوزان كالآتي:

أ– **افعالّ**: هو أن يكون ماضيه على ستة أحرف بزيادة الهمزة في أوله، والألف بين العين واللام، وحرف آخر من جنس لام فعله في آخره، مثل: حمَارّ.

ب– **استفعل**: وهو أن يكون ماضيه على ستة أحرف، بزيادة الهمزة والسين والتاء في أوله، قال تعالى: ﴿**وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصَرُّوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا** ﴾[2]

ج–**افعوَّل**: وهو أن يكون ماضيه على ستَّة أحرف، بزيادة الهمزة في أوله، والواو بين العين واللام، نحو اجلوَّذ.[3]

د– **افعوعل**: وهو أنَ يكون ماضيه على ستّة أحرف، بزيادة الهمزة في أوّله، وحرف آخر من جنس عين فعله، والواو بين العين واللّام مثل، اعشوشب.[4]

---

(1) رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، ص33.

(2) سورة نوح/ الآية:7

(3) اجلوّذ: أسرع في مشيته.

(4) عبد اللّه الدتفري، الأساس في علم الصرف، ص45.

3- معاني صيغة "افعوّل":

ذكر علماء الصرف لهذه الصيغة معنا واحد وهو المبالغة، قال عبد القاهر الجرجاني: "إنّ صيغة افعوّل تدل على المبالغة نحو: اعلوّط[1]، خروّط[2]، واجلوّذ".

وعند ابن عصفور هذه الصيغة تكون متعدية، وغير متعدية، متعدية نحو: اعلوّط المهر، وغير متعدية، نحو: اخروّوط السّفر.[3]

4- معاني صيغة "افعوعل": ولهذه الصيغة أيضا ذكر علماء الصرف معنا واحد وهو المبالغة:

قال عبد القاهر الجرجاني: "افعوعل تأتي مبالغة ل: فعل، وأفعل كاخشوشن، واعشوشب"[4].

وذكر ابن يعيش أن صيغة افعوعل بناء مبالغة، وتوكيد، نحو: اعشوشبت الأرض، واحلولى الشيء.[5]قال الشاعر[6]:

فلما مضى عاملن بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماثا يرودها

وعند ابن عصفور، افعوعل يكون متعديا، وغير متعد، متعد، نحو: احلوليت الشيء، وغير متعد، نحو: اغدودن النبت، وهي تدل على المبالغة.[7]

---

(1) اعلوّط: اعلوّط البعير أو المهر: ركبه عريا بلا خطام.

(2)اخروّط: أسرع في سيره.

(3) ابن عصفور الاشبيلي، الممتع الكبير في الصرف، ص133.

(4) عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، ص51.

(5) ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ج4، ص443.

(6) هذا البيت للشاعر حميد بن ثور الهلالي العامري، شاعر مخضرم عاش زمنا في الجاهلية، وشهد حنينا مع المشركين، له ديوان شعر، توفي سنة 30هـ، ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحق: إحسان عباس، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1414هـ/1993م، ج3، ص1222.

(7) ابن عصفور، الممتع الكبير في التصريف، ض133.

المبحث التطبيقي: دراسة تطبيقية

من سورة الكهف إلى سورة القصص

سنتطرق في هذا المبحث للحديث عن صور الزيادة للفعلين الثلاثي والرباعي، ودلالتها من سورة الكهف إلى سورة القصص، وذلك بعد جمعها وإحصائها وتمثيلها في دوائر نسبية متبوعة بشرح وتعليقات حول كل قسم، معتمدين في ذلك على أقوال المفسرين اللغويين.

المطلب الأول: دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرف

المطلب الثاني: دلالة الفعل المزيد بحرفين

المطلب الثالث: دلالة الفعل المزيد بثلاثة أحرف

شكل 1: يوضح نسب عدد الأفعال المزيدة من سورة الكهف إلى سورة القصص

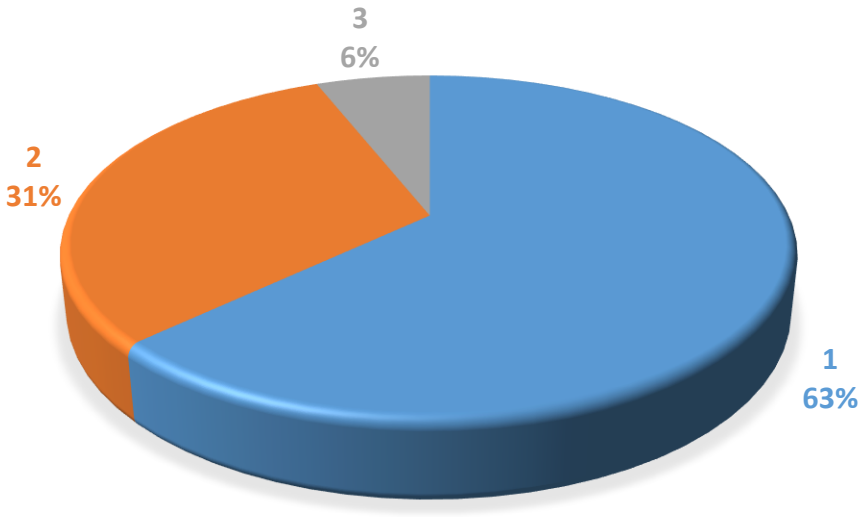

شرح لما تضمنته الدائرة البيانية من نسب:

بعد الدراسة الإحصائية للفعل المزيد من سورة الكهف إلى سورة القصص توصّلنا إلى النتائج التالية:

- عدد الأفعال المزيدة بحرف بلغ 418 فعلا من مجموع عدد الأفعال في جميع الزيادات، والمقدر عددهاب:672فعلا، أي بنسبة 62 % وهي النسبة الغالبة.
- عدد الأفعال المزيدة بحرفين بلغ 196 فعلا، أي بنسبة 29 % من مجموع عدد الأفعال المقدّرب:672 فعلا.
- عدد الأفعال المزيدة بثلاثة أحرف بلغ 58 فعلا، أي بنسبة 9 %، وهي النسبة الدنيا في هذا الجزء من القرءان

المطلب الأول

دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص:

شكل2: يوضح نسب عدد الأفعال المزيدة بحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص

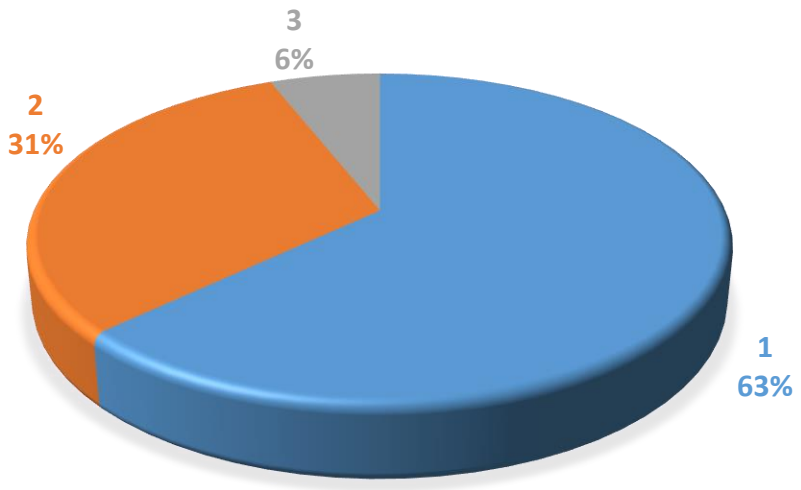

الشكل المقابل يوضح نسب عدد الأفعال المزيدة بحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص على النحو الآتي:

صيغة أفعل: حيث بلغ عددها 265 فعلا من مجموع 418 فعلا، أي بنسبة 63 %، وهي النسبة الغالبة في هذا القسم.

صيغة فعّل: حيث بلغ عددها131 فعلا من مجموع 418 فعلا، أي بنسبة 31 %، وهي نسبة متوسطة مقارنة بسابقتها.

صيغة فاعل: حيث بلغ عددها 22 فعلا من مجموع 418 فعلا، أي بنسبة 6 %، وهي الأقل ورودا في قسم المزيد بحرف.

أولا–صيغة " أفعل ":

1–قال تعالى: ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾[1]، عند تفسيره لهذه الآية، ذكر الطاهر ابن عاشور أن أصبح مستعمل في معنى صار، واقتضى تحولا من حالة إلى حالة أخرى، أي كان فؤادها غير فارغا فأصبح فارغا.[2]

2–قال تعالى: ﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾[3]، قال العلامة الزمخشري عند تفسيره لهذه الآية أن أسرّوا أتت على هاته الصيغة للإفادة بأنهم بالغوا في إخفائها، أو جعلوها بحيث لا يفطن أحد لتناجيهم ولا يعلم أنهم متناجون.[4]

ثانيا–صيغة "فعّل":

1–قال تعالى: ﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ﴾[5]، عند تفسيره لهذه الآية قال الطاهر ابن عاشور: والتقطيع مبالغة القطع، وهو فصل بعض أجزاء شيء عن بقيته. والمراد: قطع شقة الثوب، وذلك أن الذي يريد اتخاذ قميص أو نحوه يقطع من شقة الثوب ما يكفي كما يريده، فصيغت صيغة الشدة في القطع للإشارة إلى السرعة في إعداد ذلك لهم فيجعل لهم ثياب من نار[6].

---

(1) سورة القصص: الآية /10.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير، لاط، تونس، الدار التونسية،1984م، ج20، ص80.

(3) سورة الأنبياء: الآية /3.

(4) الزمخشري، الكشاف، لاط، لام، لان، لات، ج4، ص199.

(5) سورة الحج: الآية/ 19.

(6) الطاهر بن عاشور، التحرير والتنوير، ج17، ص230.

2-قال تعالى: ﴿**قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ**﴾[1]، وعند تفسيره لهذه الآية قال ابن عاشور أن الفعل حرّقوه مبالغة في فعل الحرق، أي حرقا متلفا[2]، بحيث لا يتركوا منه شيئا.

ثالثا-صيغة "فاعل":

1-قال تعالى: ﴿**قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا**﴾[3]، قال ابن عاشور في مسار تفسيره أن التماري مشتق من المرية وهي الشك واشتقاق المفاعلة يدل على أنها إيقاع من الجانبين في الشك، فيؤول إلى معنى المجادلة في المعتقد لإبطاله وهو يفضي إلى الشك فيه فأطلق المجادلة بطريق المجاز، ثم شاع حقيقة لما ساوى الحقيقة، والمراد بالمراء فيهم المراء في عدتهم كما هو مقتضي التفريع.[4]

(1) سورة الأنبياء: الآية/ 68.
(2) المصدر نفسه، ج17، ص105.
(3) سورة الكهف: الآية/ 22.
(4) المصدر نفسه، ج15، ص294.

المطلب الثاني

دلالة الفعل المزيد بحرفين من سورة الكهف إلى سورة القصص

شكل 3: يوضح نسب عدد الأفعال المزيدة بحرفين من سورة الكهف إلى سورة القصص

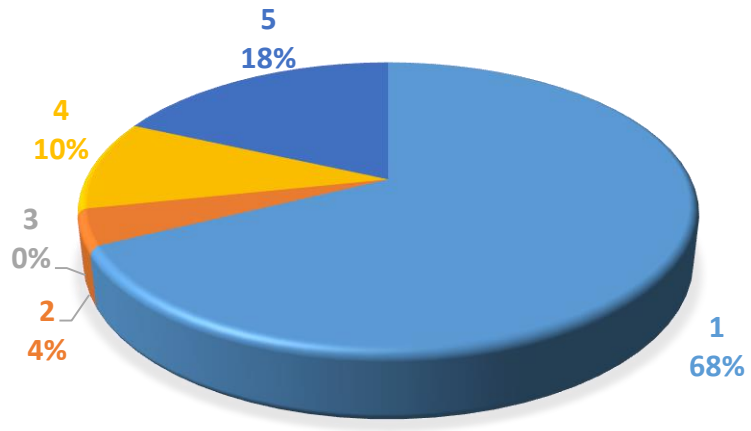

التعليق على الدائرة النسبية

بعد العملية الإحصائية توصلنا لما يلي:

صيغة افتعل: بلغ عدد الأفعال المزيدة على هذا الوزن 131 فعلا من 196 فعلا مزيد بحرفين، أي بنسبة 68 %، وهي النسبة الغالبة في هذا القسم.

صيغة تفعّل: وهي تلي صيغة افتعل، حيث بلغ عدد الأفعال فيها 36 فعلا، أي بنسبة 18%.

صيغة تفاعل: بلغ عدد الأفعال فيها حوالي 20 فعلا بنسبة 10 %.

صيغة انفعل: قدّر عدد الأفعال في هاته الصيغة فقط ب: 8 أفعال، بنسبة 4 % من مجموع عدد الأفعال المقدر ب: 196 فعلا.

تبقى صيغة **افعلّ** هي لم ترد من سورة الكهف إلى سورة القصص، أي بنسبة 0 %.

أولا–صيغة "انفعل":

1–قال تعالى: ﴿**قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَآبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا**﴾(1)، عند تفسيره لهذه الآية ذكر ابن عاشور في بيانه لمعنى ينبغي، أن المقصود ب: ما كان ينبغي لنا ما يطاوعنا طلب أن نتخذه عبدة، لأن انبغى مطاوع بغاه(2).

2–قال تعالى: ﴿**فَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْبَحْرَ فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ**﴾(3)، قال ابن جزي أن تقدير الكلام فضرب موسى البحر فانفلق كل فرق كالجبل(4)، والمفهوم منه أن انفلق يفيد المطاوعة.

ثانيا–صيغة "افتعل":

1–قال تعالى: ﴿**اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ**﴾(5)، ذكر أبو حيان في تفسيره أن اقترب افتعل بمعنى الفعل المجرد وهو قرب كما تقول ارتقب ورقب وقيل: هو أبلغ من القرب للزيادة التي في البناء(6)، أي اشتدّ قرب وقوعه بهم.

2–قال تعالى: ﴿**هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُءُوسِهِمُ الْحَمِيمُ**﴾(7)، قيل بأن الاختصام افتعال من الخصومة وهي الجدل

---

(1) سورة الفرقان: الآية/ 18.

(2) المصدر السابق، ج18، ص339.

(3) سورة الشعراء: الآية/ 63.

(4) ابن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل، لاط، لام، لان، لات، ص1301.

(5) سورة الأنبياء، الآية/ 1.

(6) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، تحق: صدقي محمد جميل، لاط، بيروت، دار الفكر، 1420هـ، ج7، ص406.

(7) سورة الحج: الآية/ 19.

والاختلاف بالقول يقال: خاصمه واختصما، وهو من الأفعال المقتضية جانبين فلذلك لم يسمع منه فعل مجرد إلا إذا أريد منه معنى الغلب في الخصومة لأنه بذلك يصير فاعله واحدا[1].

ثالثا–صيغة "افعلّ":

1–قال تعالى: ﴿**يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُم فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ**﴾[2]، ولا يوجد في القرءان إلا هذا المثال والفعلان :"تبيضّ وتسودّ": قال جمهور العلماء أن ابيضاض الوجوه واسوادها على حقيقة اللون ،والبياض من النّور والسّواد من الظلمة ،وقال الزمخشري فمن كان من أهل النور وسم واتّصف ببياض اللون وابيضّت صحيفته ،ومن كان من أهل الظلمة والزور والباطل وسم بسواد اللون وسواد صحيفته وأحاطت به الظلمة وبياض الوجوه إشراقها برحمة من المولى عز وجل والسّواد هو ظلام الوجوه وتشويهها وبدأ المولى عز وجل في الآية بالبياض لشرفه[3].

رابعا–صيغة "تفعّل":

1–قال تعالى: ﴿**إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ حَتَّى حِينٍ**﴾[4]. التربّص التوقف عن العمل يراد عمله والتريث فيه انتظارا لما قد يغني عن العمل، أو انتظارا لفرصة تمكن من إيقاعه على أتقن كيفية لنجاحه، وهو فعل قاصر يتعدّى إلى المفعول بالباء التي هي للتعدية ومعناها السببية، أي كان تربّص المتربّص بسبب مدخول الباء، وهذا تفسير الطاهر ابن عاشور[5].

(1) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 17، ص228.
(2) سورة آل عمران: الآية/
(3) أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، ج 3، ص 292.
(4) سورة المؤمنون: الآية/ 25.
(5) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 18، ص 44.

2-قال تعالى: ﴿اتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾[1].

ذكر الطاهر ابن عاشور في تفسيره لهذه الآية أن التمثل: تكلف المماثلة أي أن ذلك الشكل ليس شكل الملك بالأصالة[2].

خامسا-صيغة "تفاعل":

1-قال تعالى: ﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا﴾[3]. قال ابن عجيبة في تفسيره بأن تبارك بمعنى تكاثر وتزايد، أو دام واتّصل، وهي كلمة تعظيم لم تستعمل إلاّ للّه، والمستعمل منها الماضي فقط، والتفاعل فيها للمبالغة.[4] وقال أبو النيسابوري تفاعل من البركة وهي الكثرة في كل خير[5].

2-قال تعالى: ﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّا لَمُدْرَكُونَ﴾[6]. قال ابن جزي أن تراء على وزن تفاعل وهو منصوب من الرؤية، والجمعان جمع موسى، وجمع فرعون، أي رأى بعضهم بعضا[7].

---

(1) سورة مريم: الآية/ 17.

(2) المصدر السابق، ج 16، ص 80.

(3) سورة الفرقان: الآية/ 1.

(4) ابن عجيبة، البحر المديد، لاط، لان، لام، د ت، ج4، ص 273.

(5) نجم الدين النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرءان، تحق: حنيف القاسمي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1415هـ، ج2، ص608.

(6) سورة الشعراء: الآية /61.

(7) ابن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل لابن، لاط، لام، د ت، ص1301.

المطلب الثالث

دلالة الفعل المزيد بثلاثة أحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص:

أما بالنسبة للفعل الثلاثي المزيد بثلاثة أحرف، لم ترد منه إلا صيغة استفعل سنذكر أنموذجين منها كما وردت عند المفسرين كالآتي:

أولا–صيغة "استفعل":

1–قال تعالى: ﴿**فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا**﴾[1]. قال ابن عاشور عند تفسيره لهذه الآية: مقتضى الظاهر أن يبتدئ بفعل استطاعوا ويثني بفعل اسطاعوا لأنه يثقل بالتكرير، ومن خصائص مخالفة مقتضى الظاهر هنا إيثار فعل ذي زيادة في المبنى في موقع فيه زيادة المعنى، لأن استطاعة نقب السد أقوى من استطاعة الظهور عليه فهذا من مواضع دلالة الزيادة في المبنى على زيادة في المعنى[2].

2–قال تعالى: ﴿**وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ**﴾[3]. قال السمين الحلبي استفعل هنا بمعنى تفعّل: نحو استعظم واستكبر، بمعنى: تعظّم وتكبّر[4].

---

(1) سورة الكهف: الآية /97.

(2) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج 16، ص 38.

(3) سورة النمل: الآية /14.

(4) السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحق: أحمد محمد الخراط، لاط، دار القلم، دمشق، ج 8، ص 580.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبفضله ومنه وجوده وكرمه، يكون التوفيق والسداد والصلاة والسلام على خير الأنبياء وسيد الأسياد، أما بعد:

بعد هذه الرحلة الشاقة في بطون الكتب فحصا وتنقيبا، توصلنا إلى **نتائج** أهمها:

- أن الفعل ينقسم باعتبار أصل الحروف إلى ضربين فعل مجرد وآخر مزيد، وأن الزيادة تكون بحروف الزيادة العشرة " **أمان وتسهيل** "
- أن هذه الزيادات تفيد معاني ودلالات مختلفة، كالتعدية، والمبالغة، والمشاركة...إلخ
- أن الفعل الثلاثي المزيد أكثر ورودا وشهرة من الفعل الرباعي المزيد في القرءان، وذلك أن كلام العرب قياسي وليس سماعيا.
- أن معاني الصيغ التي ذكرها الصرفيون لم ترد جميعها حسب أقوال المفسرين.

و**نوصي** زملائنا طلبة العلم والباحثين في هذا المجال إكمال ما تبقى من أجزاء القرءان الكريم في هذا الموضوع، ونلتمس منهم دراسة مماثلة في الأسماء المزيدة لإحصائه الشامل، ومعرفة دلالاته المختلفة.

كما **نقترح** على المسؤولين والمختصين إقامة ملتقيات، وندوات في مثل هذه المواضيع، خدمة لكتاب الله سبحانه وتعالى.

وفي الأخير نسأل الله العلي العظيم أن يجعلنا من النافعين المستنفعين، والذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

ملحق

دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص

السورة	الفعل	صيغة الزيادة		
		أفعل	فعّل	فاعل
الكهف	أنزل	×		
	يبشّر		×	
	أحسن	×		
	أحصى	×		
	ءامنوا	×		
	أظلم	×		
	نقلّبهم		×	
	ولّيت		×	
	ملّئت		×	
	أعلم	×		
	أزكى	×		
	أعثرنا	×		
	أعلم	×		
	أعلم	×		
	أقرب	×		
	أعلم	×		
	أغفلنا	×		
	أحاط	×		
	ءامنو	×		
	أحسن	×		
	فجّرنا	×		
	يحاوره	×		
	أكثر	×		
	أعزّ	×		

الكهف	يحاوره			×
	سوّاك		×	×
	أصبح	×		
	يقلّب		×	
	أنفق	×		
	أنزلناه	×		
	أصبح	×		
	نغادر			×
	يغادر			×
	أحصاها	×		
	أشهدتهم	×		
	نادوا			×
	صرّفنا		×	
	أكثر	×		
	يجادل			×
	أظلم	×		
	أعرض	×		
	قدّمت		×	
	عجّل		×	
	أهلكناهم	×		
	علّمناه		×	
	تعلّمن		×	
	علّمت		×	
	تصاحبني			×
	يضيّفوهما		×	
	أقامه	×		
	يبدّل		×	
	أقرب	×		
	مكّنا		×	

الكهف	نعذّبه		×	
	يعذّبه		×	
	ءامن			×
	أحطنا	×		
	مكّني		×	
	أعينوني	×		
	ساوى			×
	ءامنوا	×		
	أنسانيه	×		
	أنبّئك		×	
مريم	نادى			×
	نبشّرك		×	
	أوحى	×		
	سبّحوه		×	
	أرسلنا	×		
	أجاءها	×		
	ناداها			×
	أكلّم		×	
	أشارت	×		
	نكلّم		×	
	أوصاني	×		
	ناديناه			×
	قرّبناه		×	
	أضاعوا	×		
	ءامن	×		
	أشدّ	×		
	أعلم	×		
	أولى	×		
	أحسن	×		

مريم	أهلكنا	×		
	أحسن	×		
	أضعف	×		
	أحصاهم	×		
	ءامنوا	×		
	يسّرناه		×	
	نبشّر		×	
	أهلكنا	×		
طه	أنزلناه	×		
	أخفى	×		
	ءانست	×		
	نودي			×
	ألقاها	×		
	يسّر		×	
	نسبّحك		×	
	أوحينا	×		
	ألقيت	×		
	نجّيناك		×	
	كذّب		×	
	أعطى	×		
	أنزل	×		
	أخرجنا	×		
	كذّب		×	
	أسرّوا	×		
	أجمعوا	×		
	أفلح	×		
	ألقى	×		
	يخيّل		×	
	أوجس	×		

طه	علّمكم		×	
	أقطّعنّ	×		
	أصلّبنّكم	×		
	أشدّ	×		
	أبقى	×		
	أوحينا	×		
	أنجيناكم	×		
	واعدناكم			×
	نزّلنا		×	
	ءامن	×		
	أعجلك	×		
	أخلفتم	×		
	حمّلنا		×	
	ألقى	×		
	أخرج	×		
	فرّقت		×	
	نحرّقه		×	
	أعرض	×		
	أعلم	×		
	أنزلناه	×		
	صرّفنا		×	
	أعرض	×		
	أسرف	×		
	أشدّ	×		
	أبقى	×		
	أهلكناهم	×		
	أرسلت	×		
	أسرّوا	×		
	ءامنت	×		

الأنبياء	أهلكنا	×		
	أرسلنا	×		
	أنجيناهم	×		
	أنزلنا	×		
	أهلكنا	×		
	أنشأنا	×		
	أحسّوا	×		
	أترفتهم	×		
	يسبّحون		×	
	أكثرهم	×		
	أرسلنا	×		
	متّعنا		×	
	أنزلنه	×		
	حرّقوه		×	
	نجيّناه		×	
	أدخلنه	×		
	نادى			×
	كذّبوا		×	
	أغرقناهم	×		
	نجّيناه		×	
	فهّمناها		×	
	سخّرنا		×	
	يسبّحن		×	
	علّمنه		×	
	باركنا			×
	نادى			×
	نجّيناه		×	
	نادى			×
	أصلحنا	×		

الأنبياء	يسارعون			×
	أحضت	×		
	أهلكنا	×		
	أرسلناك	×		
الحج	أرضعت	×		
	يجادل			×
	أنزلنا	×		
	يجادل			×
	أقرب	×		
	ءامنوا	×		
	أنزلنه	×		
	ءامنوا	×		
	أشركوا	×		
	قطّعت		×	
	ءامنوا	×		
	أطعموا	×		
	يطّوفوا		×	
	يعظّم		×	
	يعظّم		×	
	أطعموا	×		
	سخّرنا		×	
	تكبّروا		×	
	يدافع			×
	ءامنوا	×		
	يكذّبوك		×	
	كذّبت		×	
	كذّب		×	
	أمليت	×		
	عوقب			×

الحج	أهلكناها	×		
	أنزل	×		
	امليت	×		
	أرسلنا	×		
	ألقى	×		
	ءامنوا	×		
	ءامنوا	×		
	كذّبوا		×	
	هاجروا			×
	عاقب			×
المؤمنون	أفلح	×		
	أنشأنه	×		
	أحسن	×		
	أنزلنا	×		
	أسكنّاه	×		
	أنشأنا	×		
	أرسلنا	×		
	أنزل	×		
	كذّبون		×	
	أوحينا	×		
	تخاطبني			×
	نجّينا		×	
	أنزلني	×		
	أنشأنا	×		
	أرسلنا	×		
	كذّبوا		×	
	أترفنهم	×		
	أطعتم	×		

المؤمنون	كذّبون		×	
	أنشأنا	×		
	كذّبوه		×	
	أتبعنا	×		
	أرسلنا	×		
	كذّبوهما		×	
	ءاوينهما	×		
	يسارع			×
	يسارعون			×
	تكلّف		×	
	يدّبّروا		×	
	أكثرهم	×		
	أنشأنا	×		
	أحسن	×		
	أعلم	×		
	تكذّبون		×	
	تكلّمون		×	
	أنسوكم	×		
النور	أنزلنها	×		
	أنزلنا	×		
	حرّم		×	
	أصلحوا	×		
	ءامنوا	×		
	ءامنوا	×		
	يزّكّى		×	
	أنزلنا	×		
	يسبّح		×	
	أحسن	×		
	أخرج	×		

النور	يسبّح		×	
	ينزّل		×	
	يقلّب		×	
	أنزلنا	×		
	ءامنّا	×		
	أقسموا	×		
	ءامنوا	×		
	يؤلّف		×	
	يبدّلنهم		×	
	ءامنوا	×		
	ءامنوا	×		
	ينبّئهم	×		
الفرقان	نزّل		×	
	قدّره		×	
	أنزله	×		
	أنزل	×		
	كذّبوا		×	
	كذّب		×	
	أضللتم	×		
	كذّبوكم		×	
	أنزل	×		
	أحسن	×		
	نزّل		×	
	نثبّت		×	
	رتّلناه		×	
	أحسن	×		
	كذّبوا		×	
	أغرقنهم	×		
	أكثرهم	×		

الفرقان	أرسل	×		
	أنزلنا	×		
	صرّفناه		×	
	أرسلناك	×		
	سبّح		×	
	حرّم		×	
	يضاعف			×
	ذكّروا		×	
	كذّبتم		×	
الشعراء	ننزّل		×	
	كذّبوا		×	
	أنبتنا	×		
	أكثرهم	×		
	يكذّبون		×	
	عبدّت		×	
	ألقى	×		
	أرجه	×		
	ألقوا	×		
	ألقوا	×		
	ألقى	×		
	ءامنتم	×		
	ءاذن	×		
	علّمكم		×	
	أقطّعن		×	
	أصلّبنكم		×	
	أوحينا	×		
	أسر	×		
	أرسل	×		
	أخرجناهم	×		

الشعراء	أورثناها	×		
	أتبعوهم	×		
	أوحينا	×		
	أزلفنا	×		
	أنجينا	×		
	أغرقنا	×		
	أكثرهم	×		
	ألحقني	×		
	برّزت		×	
	نسوّيكم		×	
	كذّبون		×	
	نجّني		×	
	أنجيناه	×		
	أغرقنا	×		
	أكثرهم	×		
	كذّبت		×	
	كذّبوه		×	
	أهلكناهم	×		
	أكثرهم	×		
	كذّبت		×	
	أصبحوا	×		
	أكثرهم	×		
	كذّبت		×	
	نجّني		×	
	نجّيناه		×	
	دمّرنا		×	
	كذّبوه		×	
	أكثرهم	×		
	نزّلناه		×	

الشعراء	أغنى	×		
	أهلكنا	×		
	أكثرهم	×		
	ءامنوا	×		
النمل	فضّلنا		×	
	علّمنا		×	
	أوزعني	×		
	أنعمت	×		
	ألقي	×		
	أفسدوها	×		
	أسلمت	×		
	أرسلنا	×		
	دمّرناهم		×	
	أنجينا	×		
	ءامنوا	×		
	أنجيناه	×		
	قدّرناها		×	
	أنزل	×		
	أنبتنا	×		
	أكثرهم	×		
	أكثرهم	×		
	ولّوا		×	
	كلّمنا		×	
	تكلّمنا		×	
	يكذّب		×	
	كذّبتم		×	
	أتقن	×		
	حرّمها		×	
	يذبّح		×	

القصص	أوحينا	×		
	أرضعيه	×		
	أصبح	×		
	حرّمنا		×	
	أكثرهم	×		
	أنعمت	×		
	أصبح	×		
	يترقّب		×	
	يترقّب		×	
	نجّني		×	
	أنزلت	×		
	أتممت	×		
	ولّى		×	
	أفصح	×		
	أرسله	×		
	يصّدقني		×	
	يكذّبون		×	
	أتبعكما	×		
	أتبعناهم	×		
	أهلكنا	×		
	أنشأنا	×		
	أرسلت	×		
	تتّبع	×		
	أهدى	×		
	وصّلنا		×	
	ءامنّا	×		
	أعرضوا	×		
	أحببت	×		
	أعلم	×		

القصص	أكثرهم	×		
	أهلكنا	×		
	أبقى	×		
	أغوينا	×		
	أغويناهم	×		
	ءامن	×		
	أحسن	×		
	أهلك	×		
	أكثر	×		
	ءامن	×		
	يلقّاها		×	
	أصبح	×		
	أعلم	×		
	أنزلت	×		

دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين من سورة الكهف إلى سورة القصص

السورة	الفعل	صيغة الزيادة				
		انفعل	افتعل	افعلّ	تفاعل	تفّعل
الكهف	اتّخذ		×			
	اتّخذوا		×			
	اعتزلتموهم		×			
	تزاور				×	
	اطّلعت		×			
	تلطّف					×
	يتنازعون					×
	لنتّخذن		×			
	ازدادوا		×			
	اتّبع		×			
	اعتدنا		×			
	اختلط		×			
	تتّخذونه		×			
	اتّخذوا		×			
	يهتدوا		×			
	اتّخذ		×			
	اتّخذ		×			
	ارتدّا		×			
	اتّبعك		×			
	اتّبعتنى		×			
	انطلقا	×				
	انطلقا	×				
	انطلقا	×				

	ينقضّ	×				
	اتّخذت		×			
	اتبع		×			
	تتّخذ		×			
	اتبع		×			
	اتبع		×			
	يتّخذوا		×			
	أعتدنا		×			
	اتّخذوا		×			
	اطّلعت		×			
	اشتعل		×			
	انتبذت		×			
	اتّخذت		×			
	تمثّل					×
	انتبذت		×			
	تساقط				×	
	يتّخذوا		×			
	اختلف		×			
	اتبعني		×			
مريم	اعتزلكم		×			
	اعتزلهم		×			
	اجتبينا		×			
	تكلّم					×
	اتّبعوا		×			
	نتنزّل		×			
	اصطبر		×			
	اتقوا		×			
	اهتدوا		×			
	اطّلع		×			

	اتخّذ		×			
	يتفطّرن					×
	تنشّق		×			
	ينبغي	×				
	يتّخذ		×			
طه	استوى		×			
	استمع		×			
	اتبع		×			
	أتوكّئ					×
	اصطنعتك		×			
	يتذكّر					×
	استمع		×			
	تفتروا		×			
	افترى		×			
	تنازعوا				×	
	تلقّف					×
	تزكّى					×
	اهتدى		×			
	اتبعوني		×			
	يتخافتون				×	
	يتبعون		×			
	يتقون		×			
	تعالى				×	
	اجتبه		×			
	اتبع		×			
	اصطبر		×			
	نتبع		×			
	اهتدى		×			
	تربّصوا					×

الأنبياء	اقترب		×			
	افتريه		×			
	نتّخذ		×			
	اتّخذنه		×			
	اتّخذوا		×			
	اتّخذوا		×			
	اتّخذ		×			
	ارتضى		×			
	يهتدون		×			
	يتّخذونك		×			
	اقترب		×			
	استمعوه		×			
	اشتهت		×			
الحج	اهتزّت		×			
	أنبتت		×			
	انقلب	×				
	اختصموا		×			
	اجتنبوا		×			
	اجتنبوا		×			
	تخطّفه					×
	اجتمعوا		×			
	يصطفي		×			
	اتّبع		×			
المؤمنون	ابتغى		×			
	تبارك				×	
	يتفضّل					×
	تربّصوا					×
	افترى		×			
	يهتدون		×			

	تقطّعوا					×
	اتّقون		×			
	اعتصموا		×			
	اتّبع		×			
	يتضرّعون					×
	يتّقون		×			
	اتّخذ		×			
	تعالى				×	
	يتساءلون				×	
	اتخذتموهم		×			
	استويت		×			
	تختلفون		×			
	تذّكرون					×
النور	تذكّرون					×
	اكتسب		×			
	تولّى					×
	تلقّونه					×
	نتكّلم					×
	تتّبعوا		×			
	يتّبع		×			
	تسلّموا					×
	تذكّرون					×
	تبتغوا		×			
	نتقّلب					×
	يتولّى					×
	ارتابوا		×			
	تولّوا					×
	ارتضى		×			
	تبارك				×	

	اتّخذوا		×			
	افتريه		×			
	اكتتبها		×			
	تبارك				×	
	تشقّق					×
	اتخّذت		×			
	أتّخذ		×			
	اتّخذوا		×			
	يتّخذونك		×			
	اتّخذ		×			
	توكّل					×
الفرقان	استوى		×			
	تبارك				×	
	يلقّون					×
	أعتدنا		×			
	أعتدنا		×			
	انفلق	×				
	ينتصرون		×			
	يختصمون		×			
	اتّقوا		×			
	اتّقوا		×			
	اتّقوا		×			
الشعراء	اتّقوا		×			
	اتّقوا		×			
	اتّقوا		×			
	توكّل					×
	تنزّل					×
	تنزّل					×
	انتصروا		×			

	ينطلق	×				
	يستمعون		×			
	اتّخذت		×			
	تتّبع		×			
النمل	تبسّم					×
	تقاسموا				×	
	اصطفى		×			
	تعالى				×	
	ادّراك		×			
	توكّل					×
	اهتدى		×			
القصص	تراءتا				×	
	التقطه		×			
	تتّخذه		×			
	استوى		×			
	اتّبعكما		×			
	تطاول				×	
	يتذكّرون					×
	تظاهرا				×	
	اتّبع		×			
	يتذكّرون					×
	نتخطّف					×
	يتساءلون				×	
	تعالى				×	
	ابتغ		×			

دلالة الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف من سورة الكهف إلى سورة القصص

السورة	الفعل	صيغة الزيادة
		استفعل
الكهف	تستفتي	×
	يستغيثوا	×
	تستطع	×
	يستجيبوا	×
	يستغفروا	×
	تستطيع	×
	تستطيع	×
	تستطيع	×
	استطعما	×
	استطعما	×
	تستطيع	×
	يستخرجا	×
	تسطع	×
	اسطاعوا	×
	استطاعوا	×
	يستطيعون	×
مريم	استغفر	×
طه	استعلى	×
الأنبياء	يستكبرون	×
	يستحسرون	×
	تستعجلون	

	يستطيعون	×
	استهزئ	×
	يستهزءون	×
	يستطيعون	×
	استجبنا	×
	استجبنا	×
	استجبنا	×
الحجّ	يستعجلونك	×
	يستنقذوه	×
المؤمنون	يستأخرون	×
	استكبروا	×
النور	تستأنسوا	×
	يستعفف	×
	يستخلفنّهم	×
	استخلف	×
	يستأذنكم	×
	يستأذنوا	×
	استئذن	×
	يستعففن	×
	يستئذنوه	×
	يستئذنوك	×
	استغفر	×
الفرقان	يستطيعون	×
	يستطيعون	×
	استكبروا	×

الشعراء	يستهزءون	×
	يستطيعون	×
النمل	استقنتها	×
القصص	يستضعف	×
	يستحي	×
	استضعفوه	×
	استغاثه	×
	استنصره	×
	يستصرخه	×
	استئجره	×
	استئجرت	×
	استكبره	×

فهارس عامة

♦ فهرس الآيات القرآنية ♦

♦ فهرس الأبيات الشعرية ♦

♦ فهرس الأعلام المترجم لهم ♦

♦ فهرس الكلمات المشروحة ♦

♦ فهرس الملاحق ♦

♦ فهرس الأشكال التوضيحية ♦

♦ فهرس قائمة المصادر والمراجع ♦

♦ فهرس الموضوعات ♦

♦ فهرس الموضوعات ♦

فهرس الآيات القرآنية

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿وأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ...﴾	الأنبياء	73	06
﴿وَانْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنِ امْشُوا وَاصْبِرُوا...﴾	ص	06	14
﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ لِلنَّاسِ بِالْحَقِّ...﴾	الزمر	41	14
﴿اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾	القمر	02	14
﴿لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ...﴾	البقرة	225	15
﴿تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ﴾	الملك	01	15
﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا...﴾	الزمر	23	15
﴿وأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَارِغًا إِنْ كَادَتْ﴾	القصص	10	25
﴿لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسَرُّوا النَّجْوَى الَّذِينَ...﴾	الأنبياء	03	25
﴿هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ...﴾	الحج	19	25
﴿قَالُوا حَرِّقُوهُ وَانْصُرُوا آلِهَتَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ...﴾	الأنبياء	68	26
﴿فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا...﴾	الكهف	22	26
﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي...﴾	الفرقان	18	28
﴿فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ...﴾	الشعراء	63	28
﴿اقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ...﴾	الأنبياء	01	28
﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا...﴾	آل عمران	106	29
﴿إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا بِهِ...﴾	المؤمنون	225	29
﴿فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾	مريم	17	30

﴿تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ...﴾	الفرقان	01	30
﴿فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ قَالَ أَصْحَابُ...﴾	الشعراء	61	30
﴿فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوه...﴾	الكهف	97	31
﴿وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ...﴾	النمل	14	31

فهرس الأبيات الشعرية

البيت الشعري	القائل	الصفحة
وأنتم معشر زيد على مئة...	ذو الأصبع العدواني	02
يبني الرجال وغيره يبني القرى...	المأمون	04
فلما مضى عاملن بعد انفصاله...	حميد بن ثور الهلالي العامري	21

فهرس الأعلام المترجم لهم

العلم	تاريخ الوفاة	الصفحة
ذو الأصبع العدواني	21هـ	02
حميد بن ثور الهلالي العامري	30هـ	21

فهرس الكلمات المشروحة

الكلمة	الصفحة
اجلوّذ	20
استلقى	16
اعلوّط	21
اقعنسس	16
جلّدت البعير	12
خروّط	21

فهرس الملاحق

البيت الشعري	الصفحة
دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص	35
دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين من سورة الكهف إلى سورة القصص	50
دلالة الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف من سورة الكهف إلى سورة القصص	57

فهرس الأشكال التوضيحية

الشكل	الشكل	الصفحة
01	نسب عدد الأفعال المزيدة من سورة الكهف إلى سورة القصص	23
02	نسب عدد الأفعال المزيدة بحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص	24
03	نسب عدد الأفعال المزيدة بحرفين من سورة الكهف إلى سورة القصص	27

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم، نسخة المكتبة الشاملة، إصدار: 3.64.
1. إبراهيم البيهقي، المحاسن والمساوئ، لاط، لام، موقع الوراق، لات.
2. إبراهيم مصطفى وآخرون، المعجم الوسيط، لاط، لام، دار الدعوة، لات.
3. خير الدين الزركلي، الأعلام، ط5، بيروت، دار العلم.
4. ابن الحاجب، الكافية في علم النحو، تحق: صالح عبد العظيم الشاعر، ط1، القاهرة، مكتبة الآداب، 2010م.
5. ابن السراج، الأصول في النحو، ط3؛ بيروت، مؤسسة الرسالة،1988م.
6. ابن القيم الجوزية، إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك، تحق: محمد السهيلي، ط1، الرياض، أضواء السلف، 1373 هـ /1954م.
7. ابن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل لابن، لاط، لام، د ت.
8. ابن جني، الخصائص، ط4، لام، الهيئة المصرية، لا ت.
9. ابن عاشور، التحرير والتنوير، لاط، تونس، الدار التونسية،1984م.
10. ابن عجيبة، البحر المديد، لاط، لان، لام، د ت.
11. ابن عصفور الإشبيلي، الممتع الكبير في التصريف، ط1، بيروت، مكتبة لبنان، 1966م.
12. ابن عقيل، شرح ابن عقيل، ط2، دمشق، دار الفكر، 1985م.
13. ابن فارس، مقاييس اللغة، تحق: عبد السلام محمد هارون، لاط، لام، دارا لفكر، 1399هـ.
14. ابن منظور، لسان العرب، لاط؛ بيروت، دار صادر، د ت.
15. ابن يعيش، شرح المفصل للزمخشري، ط1، بيروت، دار الكتب العلمية، 1422هـ.

16. أبو حيان الأندلسي، البحر المحيط، تحق: صدقي محمد جميل، لاط، بيروت، دار الفكر، 1420هـ.

17. أبو عبد الله علي الأورومي الهرري، كشف الغطاء عن متن البناء، ط1، القاهرة، دار عمر بن الخطاب، 1431هـ/2010م.

18. أحمد الحملاوي، شذا العرف في فن الصرف، تحق: نصر الله عبد الرحمان نصر الله، لاط، الرياض، مكتبة الرشد، لات.

19. الجوهري، مختار الصحاح، تحق: يوسف الشيخ محمد، ط:5، بيروت، المكتبة العصرية، 1420هـ/ 1999م.

20. رجب عبد الجواد إبراهيم، أسس علم الصرف، ط1، القاهرة، دار الأفاق العربية، 1428هـ.

21. ركن الدين الاستر باذي، شرح الشافية لابن الحاجب.

22. ركن الدين الأستراباذي، شرح الشافية لابن الحاجب، تحق: عبد المقصود محمد، ط1، لام، مكتبة الثقافة الدينية، 1425هـ/2004م.

23. الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، لاط؛ لام، موقع الوراق، لا ت.

24. الزمخشري، المفصل في صنعة الإعراب، تحق: علي بوملحم، ط1، بيروت، مكتبة الهلال، 1993هـ.

25. السمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تحق: أحمد محمد الخراط، لاط، دار القلم، دمشق.

26. سيبويه، الكتاب، لاط؛ موقع الوراق، لام، لات.

27. عبد الخالق عظيمة، المغني في تصريف الأفعال، لاط، لام، دار الحديث، 1998م.

28. عبد القاهر الجرجاني، المفتاح في الصرف، تحق: علي توفيق الحمد، ط1، بيروت، مؤسسة الرسالة، 1407هـ/1987م.

29. عبد الله الجديع، المنهاج المختصر في علمي النحو والصرف، ط3؛ بيروت، مؤسسة الريان، 1428هـ/2007م.

30. عبد الله الدتفزي، الأساس في علم الصرف، ط2، بيروت، دار ابن حزم، 1434هـ.

31. عبده الراجحي، التطبيق الصرفي، لاط، بيروت، دار النهضة العربية، 1983م.

32. الغلاييني، جامع الدروس العربية، ط28، بيروت، المكتبة العصرية، 1414هـ، ص18.

33. علي الجارم ومصطفى أمين، النحو الواضح في قواعد اللغة العربية، لاط، لام، الدار المصرية السعودية لات.

34. الفيروز آبادي، القاموس المحيط، لاط، لام، لان، لات، ص1932.

35. نجم الدين النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرءان، تحق: حنيف القاسمي، ط1، دار الغرب الإسلامي، بيروت، 1415هـ.

36. ياقوت الحموي، معجم الأدباء، تحق: إحسان عباس، ط1، بيروت، دار الغرب الإسلامي، 1414هـ/1993م.

فهرس الموضوعات

إهداء	
شكر وتقدير	
الملخص	
مقدمة	أ
المبحث الأول: الإطار المعرفي والمفاهيمي	**4**
المطلب الأول: تعريف الزيادة لغة واصطلاحا	2
المطلب الثاني: تعريف المبنى لغة واصطلاحا	4
المطلب الثالث: تعريف الفعل لغة واصطلاحا	6
المبحث الثاني: أنواع الأفعال المزيدة ودلالتها	**8**
المطلب الأول: الأفعال المزيدة بحرف ودلالتها	9
الفرع الأول-الأفعال المزيدة بحرف	9
الفرع الثاني-دلالة الأفعال المزيدة بحرف	11
المطلب الثاني: الأفعال المزيدة بحرفين ودلالتها	14
الفرع الأول-الأفعال المزيدة بحرفين:	14
الفرع الثاني-دلالة الأفعال المزيدة بحرفين:	16
المطلب الثالث: الأفعال المزيدة بثلاث أحرف ودلالتها	20
المبحث التطبيقي: دراسة تطبيقية من سورة الكهف إلى سورة القصص	**22**
المطلب الأول: دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص	24

المطلب الثاني: دلالة الفعل المزيد بحرفين من سورة الكهف إلى سورة القصص	27
المطلب الثالث: دلالة الفعل المزيد بثلاثة أحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص	31
خاتمة	**33**
جدول: دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرف من سورة الكهف إلى سورة القصص	35
جدول: دلالة الفعل الثلاثي المزيد بحرفين من سورة الكهف إلى سورة القصص	50
جدول: دلالة الفعل الثلاثي المزيد بثلاثة حروف من سورة الكهف إلى سورة القصص	57
فهرس الآيات القرآنية	**61**
فهرس الأبيات الشعرية	**63**
فهرس الأعلام المترجم لهم	**63**
فهرس الكلمات المشروحة	**63**
فهرس الملاحق	**64**
فهرس الأشكال التوضيحية	**64**
فهرس المصادر والمراجع	**65**
فهرس الموضوعات	**68**